

إساسيات البحث العلمي
طلبة الدبلوم العالي - قسم ادارة الاعمال للعام
الدراسي 2023-2024

ا.م.مي حمودي عبدالله

الاسبوع الاول : مفهوم البحث العلمي

البحث العلمي هو نشاط إنساني يتسم بإتباع قواعد واضحة ومنظمة ويهدف إلى حل مشكلة أو استقصاء عن وضع معين أو تصحيح فرضية أو التحقق من صحة نتائج توصلت إليها دراسة سابقة، والاستفادة من الدراسات السابقة، على اعتبار أن المعرفة متراكمة، وأن يبدأ من حيث انتهى إليه الآخرون.

تعريف البحث العلمي

يتكون مصطلح البحث العلمي من مقطعين الأول "البحث" وهو كلمة مشتقة من مصدر الفعل الماضي بحث ومعناه: حاول، تتبع، بحث، سعى، تحرى... الخ، والمقطع الثاني "العلمي" وهو كلمة مشتقة من كلمة العلم ومعناه: الحقيقة، المعرفة، التجريب... الخ عليه يمكن تعريف البحث العلمي كما يلي:

عمل فكري منظم يقوم به شخص مدرب وهو الباحث من أجل جمع الحقائق وتنظيمها وتفسيرها وربطها بالنظريات والحقائق بهدف التوصل إلى حل مشكلة أو للإضافة إلى المعرفة في حقل من حقول المعرفة.

صفات الباحث العلمي

ينبغي أن تتوفر في الباحث صفات معينة منها:

- 1- أن يحرص على البحث عن المسببات الحقيقية للأحداث والظواهر، على اعتبار أن لكل حدث سبباً، ويعني ذلك أن لا يكتفي بالمبررات السطحية.
- 2- أن يتسم عمله بالدقة في جمع الأدلة الموصلة إلى الأحكام ويعني ذلك اعتماده على مصادر موثقة.
- 3- أن لا يتسرع في إصدار أحكام دون توفر أدلة صحيحة وكافية.
- 4- أن يكون متحرراً من الجمود والتحيز.
- 5- أن يكون لديه القدرة على الإصغاء للآخرين وتقبل نقدهم وآرائهم حتى لو تعارضت مع رأيه.
- 6- أن يكون مستعداً لتغيير رأيه إذا ثبت أنه أخطأ.

دوافع الباحث

لا بد من توافر مجموعة من الدوافع أو المحفزات التي تحث الباحث وتدفعه للقيام بالبحث، من تلك الدوافع والمحفزات ما يلي:

1- حب الاستطلاع والرغبة في التعلم والاستزادة من المعرفة، والحرص على كشف حقائق جديدة عن موضوع معين.

2- الإيمان بدور البحث العلمي في حل المشكلات على أسس علمية سليمة.

3- الرغبة في سد نقص في الإنتاج الفكري.

4- الرغبة في إيجاد حل لمشكلة معينة في المجتمع.

5- تلبية متطلبات الحصول على درجة علمية.

6- إنجاز تكليف من قبل الإدارة.

الاسبوع الثاني : مشكلة البحث (Research Problem)

يقصد بمشكلة البحث الموضوع الذي يختاره الباحث لإجراء البحث، ويمثل اختيار مشكلة البحث أحد أهم المراحل وأكثرها صعوبة ويستغرق في العادة الكثير من الوقت والجهد ويترب على اختيار مشكلة البحث تحديد العديد من الخطوات اللاحقة التي يقوم بها الباحث.

فيما يلي بعض الأمثلة:

مثال 1: دراسة عن ظاهرة الطلاق في المجتمع السعودي.

مثال 2: ما أسباب ارتفاع أسعار العقار في منطقة شمال الرياض؟

مثال 3: دراسة عن أسباب تسرب التلاميذ من المرحلة الابتدائية في محافظة الخرج.

مصادر التعرف على مشكلة البحث

للتعرف على مشكلة البحث، أو بمعنى آخر إذا رغب الباحث أن يحدد موضوعاً لبحثه، فإنه يمكن أن يلجأ إلى عدة مصادر منها:

1- المجتمع نفسه الذي يعيش فيه، بمعنى أن تكون مشكلة يواجهها المجتمع، ويمكن لأي باحث أن يلمسها ويدرك أبعادها ومخاطرها مثل مشكلة حوادث السيارات، ومشكلة الإدمان، الخ.

2- القراءة المستمرة في الإنتاج الفكري، وتصفح مواقع الإنترنت ذات العلاقة بمجال دراسته.

3- حضور المناقشات العلمية سواء على شكل حلقات بحث أو ندوات أو مؤتمرات أو مناقشة الرسائل العلمية في التخصص.

4- مراجعة الرسائل العلمية خصوصاً الأجزاء الخاصة بالتوصيات التي يقدمها الباحثون لإجراء دراسات مستقبلية.

5- التحدث إلى الأساتذة والزملاء.

6- الخبرة العملية للباحث إذ يمكنه اختيار إحدى المشكلات في مجال عمله كموضوع للبحث.

مواصفات المشكلة الجيدة

هناك مواصفات معينة يتعين توفرها حتى يمكن اعتبار المشكلة جيدة وجديرة بالبحث والدراسة من أهم تلك المواصفات ما يلي:

1- أن تستحوذ على اهتمام الباحث وتتناسب مع قدراته وإمكاناته.

2- أن تكون ذات قيمة علمية، بمعنى أن تمثل دراستها إضافة علمية في مجال تخصص الباحث.

3- أن يكون لها فائدة عملية، بمعنى أن يتم تطبيق النتائج التي يتم التوصل إليها في الواقع العملي.

4- أن تكون المشكلة سارية المفعول، بمعنى أنها قائمة وأثرها مستمر، أو يخشى من عودتها مجدداً.

- 5- أن تكون جديدة بمعنى أنها غير مكررة أو منقولة.
 - 6- أن تكون واقعية بمعنى أنها ليست افتراضية، أو من نسج الخيال.
 - 7- أن تمثل موضوعًا محددًا تسهل دراسته، بدلاً من كونه موضوعًا عامًا ومتشعبًا يصعب الإلمام به أو تناوله.
 - 8- أن تكون المشكلة قابلة للبحث، بمعنى أن تتوفر المعلومات والتسهيلات التي يحتاجها الباحث.
 - 9- أن تكون في متناول الباحث، أي أن تتفق مع قدراته وإمكاناته.
 - 10- أن تتوفر المصادر التي يستقي منها الباحث المعلومات عن المشكلة.
- يستفاد مما سبق أن المشكلة التي يمكن اعتبارها جيدة من حيث بعض الجوانب أعلاه بالنسبة لباحث معين قد لا تكون كذلك بالنسبة لباحث آخر.

أصالة المشكلة

على الباحث أن يتأكد من أصالة المشكلة، بمعنى أنها مشكلة جديدة وأصلية ولم يسبق دراستها حفاظاً على الجهد، ومنعاً للتكرار والازدواجية، وبالنظر إلى عدم توفر أدلة علمية متكاملة بالأبحاث الجارية (research in progress) كما هو الحال في الغرب، فإن على الباحث أن يبذل قصارى جهده للتأكد من أن الدراسة التي يزعم القيام بها غير مسبقة وذلك من خلال عدد من الخطوات منها:

- 1- استعراض قواعد البيانات المتخصصة على الانترنت.
- 2- استعراض الأدلة والكشافات والبيبلوجرافيات.
- 3- سؤال المختصين والأساتذة.
- 4- سؤال مراكز الأبحاث الحكومية والأهلية المعنية بموضوع البحث.

5- تصفح مواقع القطاعات المعنية على الانترنت بما في ذلك مواقع الكليات والأقسام العلمية المتخصصة.

6- الاطلاع على الدوريات المتخصصة سواء في شكلها التقليدي أو الالكتروني.

7- الاطلاع على أعمال المؤتمرات والندوات وورش العمل العلمية في التخصص حيث يتم نشر الأوراق المقدمة لها في كتب (proceedings).

الاسبوع الثالث: صياغة المشكلة

يقوم الباحث بصياغة المشكلة صياغة دقيقة محددة، يتمكن من خلالها وضع المشكلة في قالب محدد، يسهل معه التعامل مع المشكلة ودراستها، إن هذا التحديد يساعد الباحث نفسه في المقام الأول على القيام بالخطوات اللازمة لإنجاز البحث بيسر وسهولة. فيما يلي بعض الطرق لصياغة المشكلة.

1- صياغة لفظية تقديرية.

2- صياغة على هيئة سؤال.

3- صياغة على هيئة فرض.

أمثلة

صياغة لفظية تقديرية، مثل:

- دراسة عن جدوى نظام (حي بدون حاويات) المقترح من أمانة محافظة (س) .

صياغة على هيئة سؤال، مثل:

- ما مدى قبول سكان حي (ص) بمحافظة س لنظام (حي بدون حاويات)؟

صياغة على هيئة فرض، مثل:

- هناك علاقة بين مدى التزام السكان باستخدام مفهوم نظام حي بدون حاوية المقترح من أمانة ص وتكدس النفايات.

يمكن ملاحظة أن الصياغة الأولى تهدف إلى الاستطراد والاستكشاف، بينما تهدف الصياغة الثانية إلى الحصول على إجابة محددة، وتهدف الصياغة الثالثة إلى إثبات أو نفي وجود علاقة بين متغيرين. فيما يلي تفصيل الحالات التي يمكن للباحث أن يستخدم أحد الصياغات الثلاث فيها.

الصياغة اللفظية

هي الصياغة التي يستخدمها الباحث إذا كان موضوعه من الموضوعات العامة التي تحتاج إلى استكشاف، وجمع معلومات عامة، بمعنى لا توجد في ذهن الباحث أسئلة معينة يبحث عن إجابات لها، فهو يريد التوصل إلى أكبر قدر ممكن من المعلومات عن المشكلة.

مثال: اتجاهات طلاب جامعة تكريت في استخدام الإنترنت.

يلاحظ في هذه الصياغة أنها صياغة عامة تلائم الموضوعات العامة التي يسعى الباحث من خلال المعلومات التي يقوم بجمعها إلى اكتشاف حقائق تتعلق بـ:

- أوجه استخدام الإنترنت بصفة عامة.
- معدلات استخدام الإنترنت من قبل طلاب الجامعة على اختلاف مستوياتهم وتخصصاتهم ونظام الدراسة.
- الظروف المحيطة باستخدام طلاب الجامعة للإنترنت.

صياغة على هيئة سؤال

يقوم الباحث بصياغة المشكلة على هيئة سؤال عندما تكون المشكلة واضحة، وهناك سؤال أو أكثر يرغب الباحث في معرفة الإجابة عليها.

مثال: ما مدى استخدام الإنترنت من قبل طلاب المستويين الثالث والرابع في كلية الاقتصاد والإدارة؟

يلاحظ أن هذه الصياغة أكثر تحديدا من الصياغة اللفظية التقديرية، وتتضمن سؤالا مباشرا يبحث الباحث عن إجابة له، يتوقع أن يحصل الباحث على إجابات مثل:

- معدل استخدام طلاب المستويين الثالث والرابع في كلية الاقتصاد والإدارة الإنترنت خلال اليوم / الأسبوع.

- الأغراض التي يستخدم من أجلها طلاب المستويين الثالث والرابع الإنترنت.

- التعرف على اختلاف معدلات استخدام الانترنت بين طلاب المستويين الثالث والرابع.

صياغة على هيئة فرض

صياغة المشكلة على هيئة فرض ثلاث المشكلات التي يكون فيها متغيران أو أكثر يريد الباحث التعرف على العلاقة التي تربطهما، وتحديد شكل تلك العلاقة، وهل هي علاقة طردية أو عكسية، فمثلاً إذا ما رغب في التعرف على العلاقة بين تقدم مستوى الطلاب في الجامعة وبين معدلات استخدامهم للإنترنت، فإن الصياغة على هيئة فرض تكون هي الصياغة الملائمة.

مثال: هناك علاقة طردية بين تقدم المستوى الدراسي ومعدل استخدام الإنترنت.

هنا يرغب الباحث في اختبار العلاقة بين متغيرين يمكن اختبارهما وقياسهما، وهما (التقدم في المستوى الدراسي) و (معدل استخدام الانترنت)، ويفترض مبدئياً أنها علاقة طردية أي أن استخدام الانترنت يزيد مع تقدم الطالب في المستوى الدراسي.

بطبيعة الحال كلما كانت الصياغة واضحة ومحددة ومباشرة كلما كانت الإجراءات التي يقوم بها الباحث واضحة ومحددة، كما يمكن استنتاج أن النتائج تكون مباشرة أكثر في حال الصياغة على هيئة فرض ثم على هيئة سؤال، وأخيراً الصياغة اللفظية التقديرية. أما بالنسبة لكم المعلومات التي يتوقع أن تنتج من البحث في الحالات الثلاثة فتتدرج تصاعدياً من الفرض إلى السؤال إلى الصياغة اللفظية التقديرية.

ينبغي أن تركز صياغة مشكلة البحث على الحثيات والخلفيات التي تساعد القارئ على الإلمام بتفاصيل المشكلة، ويمكن أن تكتب على شكل نقاط، أو على شكل فقرة متصلة كما في المثالين التاليين:

مثال1: استخدام الدوريات من قبل طلاب مرحلة البكالوريوس(1).

مشكلة البحث

شكلت ملاحظات الباحث خلال زيارته المتكررة إلى قسم الدوريات بالمكتبة المركزية بجامعة الملك عبد العزيز بجدة الدافع الأساسي لاختيار موضوع هذا البحث، ويمكن إيجاز تلك الملاحظات فيما يلي:

- عدم اكتمال أعداد الدوريات في الأماكن المخصصة لها على الأرفف.
 - وجود أعداد متفرقة من الدوريات على طاولات القراءة بعد استخدامها من قبل المستفيدين، وبقائها دون إعادتها إلى الأرفف لفترات طويلة.
 - عدم انتظام فتح قسم الدوريات في الفترات المسائية.
 - اختلاف مواعيد دوام قسم الدوريات عن دوام الأقسام الأخرى بالمكتبة.
 - ارتفاع تكلفة التصوير مقارنة بتكلفته في القرطاسيات المحيطة بالجامعة.
 - تنوع وتعدد أشكال وألوان المجلات للدورية الواحدة، مما يصعب معه تمييز دورية عن أخرى.
 - عدم اكتمال بيانات بعض المجلات من حيث رقم المجلد، السنة، التاريخ على المجلد.
 - عدم توازن عدد النسخ من كل دورية.
 - وضع الدوريات في غير أماكنها على الأرفف.
 - عدم توفر الهدوء المطلوب للإطلاع، وعدم وجود أي إشارات أو تعليمات تحث المستفيدين على ضرورة توفر الجو الملائم للتركيز والقراءة، وعدم التشويش على الآخرين.
- عليه يمكن صياغة مشكلة البحث صياغة لفظية على النحو التالي:
- دراسة عن مدى استخدام الدوريات من قبل طلاب مرحلة البكالوريوس بجامعة تكريت .

مثال 2: عنوان البحث: مشكلة الحوادث المرورية في داخل الجامعة.

مشكلة البحث

يتناول هذا البحث ظاهرة كثرة الحوادث المرورية التي تقع في داخل الجامعة الواقع عند البوابة الجنوبية للجامعة وذلك في ساعات الذروة التي تبدأ من الساعة والنصف صباحا وحتى التاسعة، ومن الساعة الواحدة

وحتى الثالثة ظهرًا، عدا الأوقات التي تسبق أو تلي المناسبات العديدة التي تعقد في الجامعة مثل مباريات كرة القدم والمحاضرات العامة وغيرها ويهدف البحث إلى التعرف على مسببات تلك الحوادث حيث يأمل في الخروج بالتوصيات التي يمكن للقطاعات المعنية الأخذ بها بما يسهم من الحد من تلك الحوادث.

عليه يمكن صياغة مشكلة البحث على هيئة سؤال على النحو التالي:

ما أسباب وقوع الحوادث المرورية في داخل الجامعة ؟

مثال 3: العلاقة بين المستوى العلمي للأبوين وتفوق الطلاب في المرحلة الابتدائية.

يتناول البحث العلاقة بين المستوى التعليمي للأبوين ومدى تفوق الطلاب في المرحلة الابتدائية من حيث تأثير الأبوين على تشجيع أبنائهم في هذه المرحلة المبكرة من الدراسة، ومتابعتهم بالرغم مما يبدو من أن حصولهما على شهادات عليا، وشغلهم لوظائف ثابتة يؤدي إلى ضعف المتابعة وهو ما يؤثر سلبا على أداء أبنائهم.

عليه يمكن صياغة المشكلة على هيئة فرض على النحو التالي:

هناك علاقة عكسية بين المستوى العلمي للأبوين وتحصيل الأبناء في المرحلة الابتدائية.

الاسبوع الرابع : تحديد أهمية المشكلة (Significance of the Problem)

يقوم الباحث في هذا الجزء بتشخيص المشكلة تشخيصًا دقيقًا، وتوضيح الأهمية التي تمثلها، بما في ذلك تحديد الآثار التي تنتج عن بقاء المشكلة دون حل.

بمعنى آخر ينبغي على الباحث عند كتابته لهذا الجزء أن يجيب على الأسئلة التالية:

- لماذا تم اختيار هذه المشكلة دون غيرها؟

- ما الذي يترتب على استمرار المشكلة؟

- ما الأضرار التي يمكن أن تنشأ ما لم يتم دراسة المشكلة، وإيجاد الحلول الملائمة لها؟

مثال: استخدام الدوريات من قبل طلاب مرحلة البكالوريوس.

أهمية المشكلة

يمثل طلاب مرحلة البكالوريوس الشريحة الأكبر بين المستفيدين من خدمات المكتبة الجامعية، كما أن البرامج الأكاديمية في الجامعة التي تختص بهذه المرحلة هي الأكثر عدداً وتنوعاً، ومن هذا المنطلق فإن من الضروري أن تحظى هذه الفئة باهتمام بالغ من قبل المكتبة الجامعية، سواء من حيث تنمية المجموعات أو الخدمات أو اهتمام أمناء المكتبة بمتطلبات وملاحظات طلاب المرحلة الجامعية الأولى، ومن بين أهم الخدمات في المكتبة الجامعية خدمة الدوريات. وحيث أن الدوريات تشكل أعباءً جسيمة على إدارات المكتبات، سواء من حيث إجراءات الاشتراك أو المتابعة أو توفير الخدمة أو الصيانة، الخ، بالإضافة إلى أن حجم الإنفاق على العمليات المتعلقة بالدوريات كبير وتزداد فداحة المشكلة في ظل انكماش الميزانيات ورغبة إدارة المكتبة في ترشيد الإنفاق. كل ذلك يشير إلى ضرورة أن يتحقق العائد من هذا الجهد وهذه التكاليف، ولن يتحقق ذلك إلا بتوفير الدوريات وإتاحتها للاستخدام من قبل المستفيدين، ومن ضمنهم طلاب مرحلة البكالوريوس، ومن أهم محفزات الاستخدام هو الإتاحة، وتيسير الوصول إلى الخدمة، إلا أن العقبات التي تعترض طلاب مرحلة البكالوريوس في استخدام هذا النوع من المصادر الهامة، تحول دون تحقيق هذا الهدف، ومن العقبات: محدودية ساعات فتح قسم الدوريات، عدم توفر الدوريات على الأرفف، تأخر عملية التجليد، عدم فتح القسم خلال الفترة المسائية معظم أيام الأسبوع، وغير ذلك. من هنا، فإن عدم قدرة الطلاب في مرحلة البكالوريوس على استخدام الدوريات بفعالية.. يعني أن شريحة كبيرة من المستفيدين من المكتبة الجامعية لا تتمكن من الاستفادة من الدوريات على النحو المطلوب، مما يتطلب ضرورة التوقف عند هذه المشكلة، للتعرف على أسبابها ووضع الحلول الملائمة لها.

تحديد أهمية البحث (Significance of the Research)

يحدد الباحث في هذا الجزء التبريرات والدواعي العلمية والعملية التي تتطلب إجراء البحث، والأثر الذي ينتج عنه سواء في النظرية أو الممارسة العملية، وكيف يساهم في حل المشكلة التي تمثل موضوع البحث، وما بالإضافة التي يمثلها إلى الإنتاج الفكري في المجال الذي ينتمي إليه الباحث. تحديداً ينبغي أن يوفر هذا الجزء الإجابات على الأسئلة التالية:

- ما أهمية البحث الذي تقوم به؟
- ما الإضافة التي تمثلها إلى الإنتاج الفكري؟ كأن تسد نقصاً، أو تصحح نظرية، أو تتحقق من نتائج بحوث سابقة.
- كيف يمكن تطبيق نتائج البحث؟
- لماذا ترى أنك مؤهل للقيام بهذا البحث؟
- ما الفائدة التطبيقية للبحث؟ وما المجالات الجديدة التي يسهم بها البحث سواء بالنسبة للباحث نفسه أو الباحثين الآخرين؟
- ما الجهات التي يمكنها الاستفادة من نتائج البحث؟

مثال: "استخدام الدوريات من قبل طلاب مرحلة البكالوريوس".

أهمية البحث

يكتسب هذا البحث أهميته من كونه البحث الأول من نوعه الذي يقيس سلوك الطلاب ومقترحاتهم حول قسم هام من أقسام المكتبة المركزية بجامعة الملك عبد العزيز وهو قسم الدوريات إلى جانب التعرف على ظروف عمل القسم من خلال وجهات نظر العاملين فيه، ويكتسب البحث أهميته كذلك من كونه يركز على الشريحة الأكبر من المستفيدين من خدمات المكتبة الجامعية وهم طلاب البكالوريوس، وهو ما غفلت عنه معظم البحوث حتى الآن .. حيث اقتصر تركيزها على استخدام أعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا للدوريات.

وتأتي أهمية البحث أيضاً من اهتمامه بالدوريات المطبوعة ، وهو الشكل الذي لا زالت الدوريات العربية محافظة عليه .. بعد أن أصبحت معظم الدوريات الأجنبية متاحة إلكترونياً، سواء على شكل أقراص مضغوطة أو قواعد بيانات أو محركات البحث على الإنترنت.

وحيث أن قسم الدوريات في المكتبة المركزية بجامعة **تكريت** قد أحدث بعض التنظيمات الجديدة، كما أنه في طور مرحلة جديدة من التنظيم، فإن نتائج هذا البحث يمكن أن تمثل رافداً مهماً لبرنامج تطوير القسم.

كتابة أهداف البحث (Research Objectives)

ينبغي على الباحث أن يحدد بدقة وبكلمات محددة الأهداف الموضوعية التي يسعى إلى تحقيقها من خلال بحثه وذلك على شكل نقاط. وكلمة (الموضوعية) تعني أن لا تكون الأهداف شخصية كأن يذكر الباحث أن هدفه من إجراء البحث هو حصوله على الترقية أو العلاوة السنوية أو تحقيق الشهرة بين أقرانه، الخ. الأهداف يمكن أن تنقسم إلى أهداف رئيسة وأهداف فرعية أو ثانوية. تساعد الأهداف الباحث على تركيز بحثه، وتوجيه جهده بما يحقق الغايات التي وضعها لبحثه. الأهداف كذلك تساعد المقيمين للبحث والمشرفين لمعرفة مدى نجاح البحث، وما إذا كانت النتائج التي تم التوصل إليها تحقق تلك الأهداف. غالبًا ما تدور الأهداف حول:

- معرفة الواقع الفعلي للمشكلة موضوع البحث ومسبباتها والظروف التي أدت إلى نشوئها.
 - وضع تصور للحلول والإجراءات العملية التي يمكن باتباعها القضاء على تلك المشكلة.
 - المساهمة في إثراء الإنتاج الفكري وتعزيز النظرية في المجال الموضوعي الذي ينتمي إليه الباحث.
 - الخروج بنموذج أو قواعد أو مقترحات مثل:
- نموذج لتصميم شبكة معلومات تربط المكتبات الجامعية الحكومية والاهلية في العراق او مصر او السعودية .

مثال1: دراسة عن معدل الإقبال على الانتخابات البلدية في محافظة س.

يمكن أن تكون الأهداف في هذه الحالة كما يلي:

أهداف البحث

- 1- التعرف على عدد الناخبين وخصائصهم.
- 2- التعرف على دوافع الناخبين.
- 3- التعرف على أسباب عدم إقبال غير المسجلين.
- 4- تقديم مقترحات تسهم في تنظيم الانتخابات المقبلة.

مثال2: أثر غياب المعلومات على اتخاذ القرار الإداري في مؤسسة الاعانات الاجتماعية.

يمكن أن تكون الأهداف في هذه الحالة كما يلي:

أهداف البحث

- التعرف بمدى تأثير غياب المعلومات على القرار الإداري في مؤسسة الاعانات الاجتماعية.
- تحديد سمات وخصائص المستفيدين من خدمات مؤسسة الاعانات الاجتماعية.
- تحديد أنسب الوسائل لتوفير المعلومات في مؤسسة الاعانات الاجتماعية.
- الخروج بنموذج عملي لبناء قاعدة بيانات في مؤسسة الاعانات الاجتماعية.

مثال3: استخدام الدوريات من قبل طلاب مرحلة البكالوريوس.

أهداف البحث

- الهدف الرئيسي لهذا البحث يتمثل في التعرف على مدى فعالية قسم الدوريات بالمكتبة المركزية بجامعة تكريت ، من حيث:
- أ- أوجه استفادة طلاب مرحلة البكالوريوس من قسم الدوريات.
 - ب- الوسائل التي يستخدمها طلاب مرحلة البكالوريوس للوصول إلى هذه الخدمة.
 - ج- ملاحظات طلاب مرحلة البكالوريوس حول سير العمل في قسم الدوريات.
- كما يهدف البحث إلى تقديم مقترحات يمكن أن تؤدي إلى تطوير خدمات الدوريات لطلاب مرحلة البكالوريوس بالجامعة.

المصدر مواقع الانترنت بتصرف

، تأليف أ. د. عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ، **Research Fundamentals** أساسيات البحث العلمي،،
السعودية ، 2021.

جامعة تكريت
كلية الادارة والاقتصاد
قسم ادارة الاعمال
الدراسات العليا - الدبلوم العالي

إساسيات البحث العلمي
طلبة الدبلوم العالي - قسم ادارة الاعمال للعام
الدراسي 2023-2024

استاذ المادة
ا.م.مي حمودي عبدالله

الاسبوع الخامس

تحديد منهج البحث (Research Methodology)

كلمة "منهج" مشتقة من كلمة نهج أي سلك طريقاً، ومنهج تعني طريق.

يعني المنهج إتباع خطوات محددة بشكل منطقي متتابع لدراسة المشكلة وجمع المعلومات حولها باستخدام أدوات معينة، ومن ثم القيام بعرض المعلومات وتحليلها وتفسيرها واستنتاج الحقائق منها. إذاً، لكي يصل الباحث إلى تحقيق الهدف من الدراسة لا بد من إتباع منهج، عليه يمكن تعريف المنهج كما يلي:

هو القانون أو النظام الذي يحدد محاولة الباحث لدراسة مشكلة معينة ويعني إتباع وسائل وأساليب محددة لجمع البيانات وتنظيمها وعرضها وتحليلها واستنتاج الحقائق منها.

الوسائل نوعان مادية ومعنوية. الوسائل المادية هي كل ما يستخدمه الباحث لانجاز البحث مثل الأجهزة والمعدات، البرامج الإحصائية، أدوات البحث (الاستبيان:المقابلة، الملاحظة... الخ)، أما الوسائل المعنوية مثل المهارات التي يحتاجها الباحث لاستخدام الأجهزة والبرامج والأدوات بالإضافة إلى الخبرات كالترجمة والمهارات الرياضية والإحصائية.

أما الأساليب فتعني الأسلوب الذي يتبعه الباحث في إعداد البحث وجمع المعلومات، وعرضها وتحليلها ... الخ.

هناك علاقة وثيقة بين منهج البحث وموضوع البحث والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها. تقوم معظم الدراسات الإدارية والإنسانية والاجتماعية على جانبين:

جانب نظري: ويتمثل في الجانب العلمي الذي يغطي أبعاد الظاهرة أو المشكلة محل الدراسة، من خلال الرجوع إلى المصادر الثانوية المتمثلة في المراجع العلمية، سواء أكانت كتباً أو دوريات أو موسوعات، أو مواقع إنترنت. ينبغي على الباحث أن يلم بكل ما يتعلق بموضوع بحثه، فقد يكتشف أن المشكلة لا تحتاج إلى إجراء دراسة تطبيقية⁽²⁾.

جانب تطبيقي: ويتمثل في تصميم أدوات بحث لجمع البيانات.

التعريف بالأدوات التي استخدمها أو التي ينوي استخدامها مع توضيح المبررات التي استدعت استخدام أداة أو مجموعة من الأدوات دون غيرها.

توضيح الإجراءات التي سيتم اتخاذها لاختبار أداة/ أدوات البحث.

(reliability) والثبات (validity) تحديد مقياس الصدق

(gantt chart) تحديد الجدول الزمني وفقاً لنموذج جانت

تحديد الأساليب الإحصائية التي سيتم إتباعها لعرض وتحليل البيانات.

تحديد الجولات والزيارات الميدانية التي يزعم القيام بها.

تحديد الأشخاص الذين ستتم مقابلتهم.

إيراد تفاصيل عن مجتمع البحث وعينة الدراسة وتذكير القراء بنوع العينة ومبررات اختيارها دون غيرها.

مثال: استخدام الدوريات من قبل طلاب مرحلة البكالوريوس في جامعة تكريت او جامعة س او ص

منهج البحث

يوظف هذا البحث المنهج الوصفي باعتباره المنهج الملائم لقياس فعالية الخدمة المكتبية، والتعرف على ردود أفعال المستفيدين، وتعتمد على المنهج المسحي ودراسة الحالة في نفس الوقت، ويمكن إيجاز مكونات منهج هذا البحث فيما يلي:

أولاً: الملاحظة الشخصية لسير العمل في قسم الدوريات، واستخدام المستفيدين للدوريات، وتتضمن الملاحظة الاستماع إلى ملاحظات بعضهم خصوصاً طلاب مرحلة البكالوريوس.

ثانياً: المقابلة الشخصية مع العاملين في قسم الدوريات، والتي تركز على:

- المشكلات التي يعاني منها القسم مع الناشرين.
- الصعوبات التي يواجهها القسم في تقديم الخدمة للمستفيدين من طلاب مرحلة البكالوريوس.
- مبررات ودوافع التنظيمات الجديدة التي أحدثتها المكتبة المركزية بجامعة تكريت ، وانعكاساتها على تقديم الخدمة.

- تكاليف الاشتراك في الدوريات وصيانتها.

- مبررات تعدد ألوان وأشكال المجلات.

ثالثاً: استبانة البحث من ثلاثة أجزاء هي:

أ- الجزء الأول ويشتمل على قياس دوافع الاستخدام والفوائد المتحققة عنه.

ب- الجزء الثاني ويشتمل على تنظيم العمل في قسم الدوريات.

ج- الجزء الثالث ويشتمل على قياس ملائمة موقع قسم الدوريات والتسهيلات المتاحة.

على أداة البحث من خلال عرضها على (Reliability & Validity) سوف يتم قياس الثقة والمصدقية لجنة تحكيم تتكون من اثنين من الباحثين، كما سيتم اختبارها على مجموعة من طلاب مرحلة البكالوريوس مماثلة لعينة البحث، وذلك للكشف عن أي غموض أو وجود فقرات مبهمّة أو غير واضحة، ومن ثم سيتم إجراء التعديلات اللازمة على النسخة الأخيرة التي يجري توزيعها على عينة الدراسة. كما سيتم قياس الوقت لمعرفة الزمن الذي تستغرقه الإجابة على الاستبيان.

تمثل عينة البحث طلاب المرحلة الجامعية الأولى من الذكور الذين يرتادون قسم الدوريات بالمكتبة المركزية بجامعة تكريت، حيث سيتم توزيع 200 استمارة بالمكتبة المركزية بجامعة تكريت.

سوف يستعين الباحث بالطلاب المسجلين في مادة قاعة بحث التي يتولى تدريسها لتوزيع الاستبانة وجمعها، وذلك خلال فترات متفاوتة من الفصل الدراسي، وفقاً للإرشادات التالية:

أ - توزيع استمارة الاستبيان على الطلاب أثناء ارتيادهم لقسم الدوريات وجمعها مباشرةً.

ب- التأكد من أن المستجيبين ينتمون إلى مرحلة البكالوريوس.

ج- التأكد من عدم تكرار تعبئة استمارة الاستبيان من قبل نفس الطالب.

د- التأكد على المستجيبين بضرورة توخي الدقة في الإجابة على أسئلة الاستبيان.

هـ- التأكد على عنصر السرية، وعدم الكشف عن هوية المستجيبين.

وبعد الانتهاء من جمع البيانات، سيتم تبويبها وعرضها باستخدام التكرار، النسبة باستخدام برنامج

بالإضافة إلى الرسوم البيانية.(SPSS-X).

أياً كان المنهج الذي يختاره الباحث، هناك خصائص مشتركة بين مختلف المناهج كما يلي:

1- تساعد على تنظيم خطوات الباحث وجهده ووقته.

2- تساعد الباحث على الالتزام بالموضوعية والبعد عن التحيز.

3- تساعد على التفكير العلمي المنظم، وإتباع خطوات علمية متتابعة.

- 4- تسهل القيام بإجراءات متفق عليها علمياً.
- 5- تساعد على التثبت من نتائج البحث، بمعنى أنه يمكن لأي باحث مدرب التحقق من النتائج التي يتم التوصل إليها.
- 6- تساعد على تعميم النتائج على الحالات الأخرى المماثلة طالما أنها تتشابه في الظروف.
- 7- توفر المرونة للباحث بمعنى أنه عند وضع المنهج يقدر الصعوبات، فيعمل على تلافيها أو تعديل تصميم الأدوات والوسائل الخاصة بجمع المعلومات.
- 8- تساعد على التنبؤ بالمستقبل، بمعنى وضع تصور لما يمكن أن يكون عليه الوضع مستقبلاً، ومن ثم تقديم مقترحات عملية لكيفية التعامل مع المستجدات.

الاسبوع السادس

محددات البحث (Scope of the Research)

هناك ثلاثة مواقع يمكن للباحث أن يحدد فيها موضوع البحث، بحيث لا ينصرف ذهن القراء إلى غير ما قصده الباحث، وهذه المواقع الثلاث هي:

أولاً: عنوان البحث Research Title

يجب أن يختار الباحث بعناية عنواناً لبحثه بحيث يعكس المحتوى الموضوعي للبحث ومجاله والمنهج المتبع لدراسة المشكلة. على الباحث أن يدرك أن اختيار العنوان الملائم يعد بمثابة نصف البحث. من هنا ينبغي أن يكون العنوان مختصراً بقدر الإمكان وخالياً من الغموض في آن معاً، وأن يعبر بدقة عن موضوع البحث، ويشمل كلمات واضحة سهلة منقحة لا تشوبها الأخطاء اللغوية والإملائية. من المفيد أن يستذكر الباحث وهو يختار عنوان بحثه بأن ذلك العنوان يمثل المفتاح الذي تعتمد عليه المكتبات ومراكز المعلومات وقواعد البيانات والأدلة والمحركات لتصنيف البحث بحيث يسهل على القراء الرجوع إليه. فيما يلي نماذج من العناوين المقبولة والعناوين غير المقبولة.

أمثلة العناوين غير المقبولة

- قصص الأطفال.
- تأثير الإعلان على الاستهلاك.

أمثلة العناوين المقبولة

يمكن إجراء تعديلات على الأمثلة المذكورة أعلاه، بحيث تصبح عناوين البحث أكثر وضوحاً كما يلي:

- مدى توفر عنصر التشويق في قصص الأطفال التي تبثها قناة س الفضائية.
- تأثير نشر الإعلان في صحيفة (أ) على إقبال المستهلكين على سلعة (ب).

(Research Terms)

ثانياً: مصطلحات البحث

عبارة عن المفردات والمصطلحات التي يستخدمها الباحث والتي يحرص على أن يضع تعريفات لها لتسهيل مهمة القارئ بحيث يفسرها بنفس المعنى الذي قصده الباحث، وهناك قاعدة عامة لاختيار المصطلحات وتعريفها وهي أن الباحث يختار كل مصطلح يراوده شك في أن يفسر بتفسير يختلف من قارئ إلى آخر أو يختلف عن تفسير الباحث نفسه لذلك المصطلح، وقد يستغرب البعض تفسير مصطلحات مثل الطلاب أو الجامعة أو المدرسة، الخ على اعتبار أن هذه المصطلحات معروفة لدى الجميع ولكن لو نظرنا إلى المثال التالي لتبين لنا أهمية تعريف تلك المصطلحات:

مثال1: العلاقة بين المستوى التعليمي للأبوين ، وتفوق الطلاب في المدارس الحكومية.

مصطلحات البحث

المستوى التعليمي: ويقصد به أعلى شهادة دراسية حصل عليها كل من الأب والأم.

الطلاب: ويقصد بهم جميع الطلاب الذكور في المرحلة الابتدائية.

المدارس الحكومية: ويقصد بها المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم.

ويتبين أن الباحث بهذا التعريف قد حدد بشكل واضح المعنى الذي يهدف إليه في كل مرة يستخدم فيها مصطلح (المستوى التعليمي)، و(الطلاب)، و(المدارس الحكومية) ويريد من القراء أن يفسروا تلك المصطلحات بنفس المعاني، على مدار البحث.

وبالنظر إلى التعريف يمكن ملاحظة أن مصطلح الطلاب على سبيل المثال في هذا البحث استبعد الفئات التالية:

(أ) الإناث (ب) طلاب المراحل الأخرى غير الابتدائية.

مثال2: دراسة مسحية عن تأخر رحلات الخطوط الجوية العراقية .

مصطلحات البحث

- تأخر: تأخير الإقلاع عن الموعد المقرر بأكثر من نصف ساعة.
- رحلات: المقصود بها الرحلات المغادرة من مطار بغداد الدولي خلال شهر كانون الاول 2023.

(Research Limitations)

ثالثاً: حدود البحث

ينبغي على الباحث أن يحدد بحثه بشكل دقيق، بحيث يسهل عليه معرفة الإطار الذي ينبغي أن يتحرك فيه، وبشكل أدق فإن ذلك يعني الجوانب التي سوف يتطرق إليها، وكذلك تلك التي لا يتطرق إليها، ويشمل ذلك الفترة الزمنية والمنطقة الجغرافية والأشخاص وغير ذلك مما يتناوله أو لا يتناوله البحث، كما يتناول في هذا الجزء المعوقات والصعوبات التي يتوقعها خلال مراحل البحث مثل جمع البيانات ومدى توفرها، وكذلك الأشخاص ومدى تعاونهم، أو الصعوبة المتمثلة في حساسية الموضوع من حيث الاعتبارات السياسية، أو الأمنية، أو الدينية، وغير ذلك مما يتوقعه الباحث من عوامل يمكن أن تؤثر على سير البحث أو النتائج التي يخرج بها، كما يحدد رؤيته لكيفية التغلب على تلك المعوقات والصعوبات. والحدود أيضاً هي تعبير عن التزام الباحث بالأمانة العلمية ويستدل منها أن الباحث يكون مسئولاً عن صدق ودقة النتائج فقط في إطار الحدود التي حددها، وقد لا يمكن تعميم النتائج خارج تلك الحدود، فمثلاً لو أن الباحث حدد الذكور كعينة البحث فإن النتائج قد لا يمكن تعميمها على الإناث، كما أن الباحث لا يتحمل مسؤولية تطبيقها على الإناث.

يمكن تقسيم الحدود إلى:

- أ- **الحدود الموضوعية:** تمثل المواضيع التي يتطرق أو لا يتطرق إليها إما لأنها تثير الخلاف أو لأنها معقدة أو يصعب توفير البيانات أو تحتاج إلى تقنيات غير متاحة أو لا يمكن للباحث التعامل معها.
- ب- **الحدود الجغرافية (المكانية):** تمثل النطاق الجغرافي الذي سيشمله البحث كأن يتناول البحث كافة كليات جامعة الملك عبد العزيز الواقعة في الحرم الجامعي الرئيسي بمحافظة جدة وبذلك فهو يستثني الكليات التابعة للجامعة والتي لا تقع في الحرم الجامعي الرئيسي مثل كلية المجتمع، وكلية العلوم والآداب بـ... الخ.
- ج- **الحدود الزمنية:** تمثل الفترة الزمنية التي يغطيها البحث أي السنوات أو الشهور أو غيرها من الوحدات الزمنية التي يشملها البحث كأن يقرر اختيار عينة تتكون من طلاب جامعة الملك عبد العزيز الذين التحقوا بها خلال العامين الدراسيين 2011-2012م.
- د- **الحدود البشرية:** تمثل الأشخاص الذين يشملهم البحث، كأن يقصر البحث على الطلاب الذكور من الموظفين.

مثال: استخدام الدوريات من قبل طلاب مرحلة البكالوريوس.

حدود البحث

يتناول البحث استخدام طلاب مرحلة البكالوريوس لقسم الدوريات بالمكتبة المركزية بجامعة الملك عبد العزيز، وتقتصر عينة الدراسة على:

- طلاب المرحلة الجامعية الأولى من الذكور.
- الدارسون بنظام الانتظام.
- في كليات الجامعة الواقعة في الحرم الجامعي الرئيسي.
- وذلك خلال فصل دراسي كامل هو الفصل الثاني 1429هـ.

وقد تم اختيار طلاب مرحلة البكالوريوس باعتبار أنهم يمثلون الشريحة الأكبر من المستفيدين من خدمات المكتبة الجامعية، وللحاجة إلى إجراء دراسة على هذه الفئة من المستفيدين.

يخرج عن أهداف هذا البحث

- تحليل محتويات الدوريات.
- دراسة الارتباط الموضوعي بين تخصصات الطلاب وما يتصفحوه.
- كذلك لا تقيس الدراسة معدلات ارتياد الطلاب لقسم الدوريات.
- كما يخرج عن أهدافها التعرف على استخدام الطلاب للدوريات في شكلها الإلكتروني، إذ أن ذلك يختص بالدوريات الأجنبية.
- حيث أن البحث الحالي يركز على استطلاع آراء المستفيدين من طلاب مرحلة البكالوريوس الذين تواجدوا في قسم الدوريات بالمكتبة المركزية بجامعة تكريت أو س خلال الفترة المشار إليها لاستخدام الدوريات، بالتالي فهو لا يعكس آراء أو اتجاهات طلاب مرحلة البكالوريوس الذين يمثلون شريحة غير المستفيدين، وهؤلاء قد تكون لبعضهم مصادر أخرى يلجأون إليها لتلبية احتياجاتهم للمعرفة العامة، أو لأداء الواجبات، أو القيام بالبحوث الجامعية التي تطلب منهم.

الاسبوع السابع

Hypothesis and Research Questions

فروض وتساؤلات البحث

بعد الانتهاء من تحديد المشكلة يبدأ الباحث في خطوة رئيسية من خطوات البحث العلمي، ألا وهي كتابة تساؤلات وفروض البحث. تمثل هذه الخطوة أهمية كبيرة لما يترتب عليها من خطوات كثيرة لاحقة، من بينها اختيار المنهج، وعينة الدراسة وأساليب التحليل الإحصائي. هناك علاقة مباشرة بين مشكلة البحث وأهداف البحث وحدود البحث وبين الفروض والتساؤلات. ليس شرطاً أن تشمل كل البحوث على الفروض والتساؤلات، إذ يتوقف ذلك على طبيعة المشكلة وأهداف البحث. فبينما تشتمل بعض البحوث على الفروض، تشمل أخرى التساؤلات، وتجمع بحوث أخرى الاثنين معاً. على الباحث أن يسأل نفسه ما الذي أريد الوصول إليه؟ فهناك مثلاً الدراسات الاستكشافية أو التاريخية التي تركز بشكل أساسي على جمع المعلومات، وتعد التساؤلات والفروض أساساً لخطوات أخرى لاحقة، بل أن الباحث يبني عليها. فمثلاً لو اختار الفروض فإن كل جهده ينصب على جمع الحقائق والأدلة والقرائن التي يسعى من خلالها لاختبار تلك الفروض في محاولة منه للتحقق من صحتها، فيقوم إما بنفيها أو إثباتها، كما يتضح ذلك من الأمثلة المذكورة أدناه. كذلك لو اختار التساؤلات فإنه يسعى لتوفير المعلومات التي تجيب على تلك التساؤلات.

إذا كانت أهداف البحث استطلاع أو استكشاف أمر معين مثلاً فإنه يكون ملائماً استخدام التساؤلات، بينما لو كان هدف البحث هو اكتشاف علاقة بين متغيرين أو أكثر، يكون من المناسب وضع الفروض، ... وهكذا.

يمكن حصر مزايا تحديد الفروض والتساؤلات كما يلي:

- 1- تساعد على تحديد إطار مراجعة أدبيات البحث.
- 2- تساعد على تحديد مسار البحث.
- 3- تساعد على رسم خطوات البحث.
- 4- تساعد على اختيار المنهج الملائم.
- 5- تساعد على اختيار الأساليب الإحصائية لتفسير البيانات وتحليلها.

(Hypothesis)

أولاً: الفروض

هي توقعات للنتائج أو استنتاجات محتملة، وبمعنى آخر هي احتمالات أقل من الحقيقة وتمثل أكثر الإجابات احتمالاً للسؤال الذي يدور حوله البحث.

مثال: ما أسباب تسرب التلاميذ في المرحلة الابتدائية؟

تمثل الفروض علاقة بين متغيرين أحدهما مستقل والآخر تابع.

المتغير المستقل: هو المتغير الذي يرغب الباحث التعرف على أثره في متغير آخر.

المتغير التابع: هو النتيجة التي تنشأ نتيجة تأثير المتغير المستقل.

مثال: ضعف العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسة يؤدي إلى إهمال التلاميذ.

المتغير المستقل هنا هو ضعف العلاقة والمتغير التابع هو إهمال التلاميذ.

أنواع الفروض

الفروض نوعان: فرض مباشر وفرض غير مباشر.

(أ) الفرض المباشر (Direct Hypothesis)

هو الفرض الذي يحاول الباحث من خلال صياغته إثبات علاقة بين متغيرين سواء كونها علاقة طردية، أو عكسية.

(علاقة طردية). مثال 1: زيادة العبء الدراسي تؤدي إلى ارتفاع المعدل التراكمي

مثال 2: زيادة العبء الدراسي تؤدي إلى انخفاض المعدل التراكمي (علاقة عكسية).

(ب) الفرض غير المباشر (Null Hypothesis)

ويسمى الفرض الصفري أو الفرض المعدم، وهو الفرض الذي يحاول الباحث من خلال صياغته نفي وجود علاقة بين متغيرين.

مثال 3: العبء الدراسي لا يؤثر على المعدل التراكمي (نفي علاقة).

لو سلمنا جدلاً أن الباحث يرغب في التعرف على العلاقة بين المتغير (س) والمتغير (ص)، فإنه يقوم بصياغة الفرض بأحد الأشكال التالية:

- 1- هناك علاقة طردية بين المتغير (س) والمتغير (ص) بمعنى أن أي زيادة في المتغير (س) تصحبها زيادة في المتغير (ص)، والعكس صحيح بمعنى أي نقص في المتغير (س) يصحبه نقص في المتغير (ص).
- 2- هناك علاقة عكسية بين المتغير (س)، والمتغير (ص) بمعنى أي زيادة في المتغير (س) يصحبها نقص في المتغير (ص)، والعكس صحيح.
- 3- أنه لا توجد علاقة مطلقاً بين المتغير (س)، والمتغير (ص)، أي أن العلاقة بين المتغيرين صفرية.

نستنتج مما سبق أن العلاقة بين المتغيرين تأخذ ثلاثة أشكال وهي علاقة طردية، علاقة عكسية، أو علاقة صفرية، ويتحدد أي الأنواع الثلاثة هو الصحيح وفقاً للمعلومات التي يتم جمعها.

تقسيم آخر للفروض المباشرة: فروض موجهة وفروض غير موجهة

في الفرض الموجه يفترض الباحث بثقة مباشرة وبشكل قاطع.

مثال1: السير على أطراف الطريق يؤدي إلى كثرة الحوادث في الطريق السريع بمحافظة بغداد.

مثال2: يتأثر المستوى الدراسي للتلاميذ إيجاباً بمستوى الدخول المرتفعة للأبوين

مثال3: مستوى طلاب كلية الهندسة الأفضل من بين طلاب الجامعة من حيث الوعي المعلوماتي.

في الفرض غير الموجه يفترض الباحث ولكن بدرجة ثقة أقل.

مثال1: ضعف الرقابة المرورية تسهم في زيادة معدلات الحوادث في الطريق السريع بمحافظة بغداد.

مثال2: يتأثر المستوى الدراسي للتلاميذ بالمستوى الاقتصادي للأسرة.

مثال3: الوعي المعلوماتي لطلاب الجامعة يتأثر بالكلية التي يدرسون فيها.

أسس وضع الفروض

يفضل أن يكون هناك مجموعة من الفروض بدلاً من قصرها على فرض واحد مع مراعاة مجموعة من

الأسس ينبغي على الباحث مراعاتها عند وضع الفروض، ومنها:

- 1- جمع البيانات الأولية عن المشكلة، بما في ذلك استعراض أدبيات البحث ومراجعة الدراسات السابقة ، وكل ما له علاقة بموضوع البحث.
- 2- أن تراعي صياغة الفروض علاقتها بطبيعة المشكلة وبأهداف البحث.
- 3- أخذ حدود البحث في الاعتبار سواء من حيث الزمان أو المكان.
- 4- إدراك أن إثبات الفرض يتساوى في الأهمية مع نفيه.

5- أن تكون الفروض محددة بدقة ومصاغة بشكل واضح لا يقبل التأويل، وتبرز العلاقات بين المتغيرات بشكل واضح.

6- استخدام الفعل المضارع مثل: الاهتمام بتأهيل الرؤساء يؤدي إلى الارتقاء بأداء العاملين

7- أن تكون محددة وقابلة للاختبار تمهيداً لنفيها أو إثباتها.

8- ينبغي ألا تتعارض الفروض مع بعضها البعض.

9- عدم تعارض الفروض مع النظريات والمسلمات العلمية.

(Research Questions)

ثانياً: تساؤلات البحث

هي الأسئلة العامة التي تبرز مشكلة البحث والنتائج التي يسعى البحث إلى التوصل إليها، وتشكل القاعدة التي يبدأ منها الباحث في رسم الإطارين العملي والنظري لبحثه.

فيما يلي أمثلة لتساؤلات البحث:

مثال 1: ما أسباب تسرب التلاميذ في المرحلة الابتدائية؟

في هذه الحالة يمكن أن تكون التساؤلات البحثية كما يلي:

1- ما العلاقة التي تربط أولياء الأمور بالمدرسة؟

2- ما التسهيلات التي تقدمها المدرسة لأولياء الأمور لمتابعة تحصيل أبنائهم؟

3- ما طبيعة المناهج التي يشكو منها التلاميذ؟

وهناك مجموعة من الأسئلة المحددة التي يمكن أن يصيغها الباحث كما يلي:

أ- هل تنظم المدرسة مجلساً للآباء؟ ب- هل يتم إرسال تقارير دورية للآباء عن أداء أبنائهم؟

ت- هل ترحب المدرسة باتصالات الآباء والامهات؟

يلاحظ أن المجموعة الأولى عبارة عن تساؤلات عامة، وهي ما نسميها تساؤلات البحث التي يمكن أن

تنبثق منها مجموعة من الأسئلة المحددة (كما في أ، ب، ت) التي يمكن أن تتضمنها استمارة

الاستبيان أو المقابلة الشخصية.

من الواضح أن الإجابة على هذه التساؤلات المحددة (أ، ب، ت) توفر الإجابة على التساؤل العام رقم

(2) أعلاه، ... وهكذا.

الاسبوع الثامن

مثال2: استخدام الدوريات من قبل طلاب مرحلة البكالوريوس.

تساؤلات البحث

يحاول البحث الإجابة على التساؤلات التالية:

- 1- ما مدى ملائمة موقع قسم الدوريات والتسهيلات المتاحة لاستخدام طلاب مرحلة البكالوريوس؟
- 2- ما هي دوافع الاستخدام وأوجه الاستفادة من الدوريات من قبل طلاب مرحلة البكالوريوس؟
- 3- ما هي ملاحظات طلاب مرحلة البكالوريوس على تنظيم عمل قسم الدوريات في المكتبة المركزية بجامعة تكريت او س ؟

مسلمات البحث: (Research Assumptions)

المسلمات هي عبارة عن حقائق أو بديهيات ثابتة تستند على قوانين معروفة أو أدلة دامغة، أو نتائج تم التوصل إليها من خلال بحوث سابقة، ويوردها الباحث كأساس يبني عليه، فهو لا يحتاج إلى إثباتها من جديد.

فيما يلي أمثلة المسلمات:

- الاهتمام بالنواحي الاجتماعية ينعكس إيجاباً على إنتاج العاملين.
- تدعم الدولة مؤسسات التعليم.
- زيادة العبء الدراسي تؤدي إلى انخفاض المعدل التراكمي.

من الواضح أن المسلمة الأولى عبارة عن بديهية، ولا يختلف عليها اثنان، بينما تعتبر المسلمة الثانية قانوناً رسمياً، وسياسة عامة تؤكد أنظمتها ومراسيم وقوانين معلنة، وتعتبر المسلمة الثالثة محصلة نتائج دراسة علمية قامت على اختبار فروض محددة، وضعتها تلك الدراسة.

عليه يمكن تحديد مصادر المسلمات كما يلي:

- فروض اثبتتها بحوث سابقة.
- نظريات معروفة.
- أعراف متفق عليها.

- قوانين ملزمة صدرت بها قرارات رسمية.

على أنه ينبغي ملاحظة أن النتائج التي تبني على تلك المسلمات، إنما تكون صحيحة وسارية المفعول فقط في حال استمرار صلاحية تلك المسلمات.

مراجعة الإنتاج الفكري (Literature Review)

يمكن تعريف الإنتاج الفكري بأنه يمثل كل الجهود السابقة المتمثلة في الدراسات والبحوث والكتب والمقالات التي تدور حول موضوع البحث، والتي يمكن للباحث الوصول إليها والاستفادة منها. يبدأ الباحث بمراجعة الإنتاج الفكري منذ وقت مبكر، بل إن هذه المراجعة تعتبر من أولى الخطوات التي يقوم بها، حيث يمكن أن تكشف تلك المراجعة أن الموضوع الذي اختاره لبحثه لا يستحق البحث أو أنه مطروق من قبل، كما تكشف له تلك المراجعة العلاقات الكلية والجزئية للموضوع، وغير ذلك من الفوائد العديدة التي تعود على الباحث والبحث من جراء مراجعة الإنتاج الفكري. وعادة يقسم الباحثون هذا الجزء من البحث إلى جزئين: أدبيات البحث و الدراسات السابقة.

أدبيات البحث

تشمل أدبيات البحث جميع المواد التي تحتوي على معلومات حول موضوع البحث، والتي يمكن للباحث الرجوع إليها لتكوين الخلفية العلمية الموضوعية عن موضوع البحث. يمكن أن تتوفر هذه المواد في أشكال عديدة منها الكتب والأدلة، ومختلف الإصدارات التي تعدها مؤسسات مسئولة، والتي تتضمن معلومات قد لا تتوفر في مصادر أخرى. لذلك ينبغي على الباحث أن يحصل على تلك المواد عن طريق الاتصال الشخصي، أو الرجوع إلى الأقسام المختصة في المكتبات أو مراكز المعلومات، أو محررات البحث. كما ينبغي الحذر عند مراجعة تلك المواد، وأن يتحقق من مصداقية المعلومات الواردة فيها قبل أن يتخذ قراره بالاستفادة منها في كتابة بحثه. كما أن عليه أن يستثني المقالات الصحفية الانطباعية، أو الآراء والتعليقات التي تزخر بها المنتديات المنتشرة على الإنترنت، لأنها تعبر عن وجهات آراء متفاوتة، ولا تستند على قواعد علمية، بمعنى عدم خضوعها لمنهج بحث علمي في جمع المعلومات، والتوصل إلى حقائق.

الاسبوع التاسع

(Previous Research)

الدراسات السابقة

يشمل هذا الجزء استعراض الدراسات العلمية ذات الصلة بموضوع البحث التي تنشرها الدوريات العلمية المحكمة، والتي تتضمنها أعمال المؤتمرات المتخصصة، وغير ذلك. الهدف من استعراض الدراسات السابقة هو توسيع مدارك الباحث، وزيادة حصيلته من المعرفة عن الموضوع، والتعرف على تجارب الآخرين والإلمام بجهودهم والاستفادة من النتائج التي توصلت إليها تلك الدراسات. ينبغي أن يورد الباحث البيانات الببليوجرافية عن تلك الدراسات كاملة، بحيث يمكن لمن يريد الاستزادة حول موضوع معين الرجوع إلى تلك الدراسات.

يستخدم الباحث أدوات متعددة ، ومن ذلك محركات البحث، والأدلة والفهارس والكشافات وغيرها للوصول إلى المادة العلمية المتعلقة بموضوع البحث فيتولى قراءتها قراءة متأنية فاحصة، ويستخلص منها التجارب والمؤشرات التي يمكن أن تفيدته فيقوم بربطها ببحثه.

عادة ما يشمل هذا الجزء ملخصاً بأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسات السابقة، وكذلك فقرة ربط توضح علاقة تلك الدراسات بالبحث الذي يقوم به الباحث، وأوجه التشابه والاختلاف بين بحثه والبحوث والدراسات الأخرى.

منها: يتم ترتيب الدراسات التي يقوم الباحث باستعراضها بعدة طرق

1- حسب نوع الدراسات : دراسات إدارية، دراسات اجتماعية، ...الخ.

2- حسب تاريخ النشر: من الأحدث إلى الأقدم.

3- حسب اللغة: الدراسات العربية، الدراسات الأجنبية.

معايير اختيار الإنتاج الفكري

ينبغي على الباحث أن يحرص على توفر المعايير التالية في الإنتاج الفكري الذي يقوم بمراجعته:

1- أن تعالج كل مادة فكرة جديدة ، وجديرة بالقراءة والمراجعة.

2- أن تكون كل مادة ذات علاقة وثيقة بموضوع البحث.

3- أن يتم تجميع المواد التي تتناول فكرة واحدة في موقع واحد، بحيث يسهل على القارئ متابعتها،

ومقارنتها بتعليقات الباحث.

- 4- أن يحرص الباحث على توضيح العلاقة الكلية والجزئية للمواد التي يراجعها بموضوع البحث.
- 5- أن تتضمن تجارب وخبرات متنوعة يمكن للقارئ الاستفادة منها والاستزادة منها إذا ما رغب.
- 6- أن تدون البيانات الببليوجرافية عن كل مادة ليسهل الرجوع إليها، وأن تضمن قائمة المراجع ببيانات كاملة عنها.

دلالات مراجعة الإنتاج الفكري

تفيد مراجعة الإنتاج الفكري في المجالات التالية:

- 1- زيادة معرفة الباحث بموضوع البحث وتوسيع مداركه.
- 2- يفيد استعراض الباحث للدراسات السابقة تجنب التطرق إلى موضوعات سبق تناولها، أو تناوله من جوانب مختلفة، أو استكمالها لجوانب لم يسبق التطرق إليها.
- 3- مدى الجهد الذي بذله الباحث في البحث والاطلاع على الدراسات التي سبق إجراؤها في مجال البحث.
- 4- مدى حداثة البيانات التي تتضمنها تلك الدراسات من خلال الاطلاع على الفترات الزمنية التي تمثلها تلك الدراسات.
- 5- بلورة مشكلة البحث وصياغتها.
- 6- تعريف الباحث بالأدوات التي تم استخدامها في الدراسات السابقة.
- 7- إطلاعه على الصعوبات والمشكلات، واستفادته من الطرق والوسائل التي تم عن طريقها تجاوز تلك الصعوبات التي واجهها الباحثون السابقون.

المصدر مواقع الانترنت بتصريف

، تأليف أ. د. عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ، **Research Fundamentals** أساسيات البحث العلمي،،
السعودية، 2021.

إساسيات البحث العلمي طلبة الدبلوم العالي - قسم ادارة الاعمال للعام الدراسي 2023-2024

ا.م.م. عبد الله حمودي

المحاضرة رقم 11

عنوان البحث العلمي

البحث العلمي وهو البحث الذي يقوم به الباحث ويهدف من خلاله إلى تقديم معلومات تساهم في تطور البحث العلمي وتدفعه إلى الأمام.

ومن خلال البحث العلمي يقوم الباحث باكتشاف أشياء جديدة لم تكن مكتشفة من قبل كما يقوم بإثبات صحة نظريات سابقة أو نفي صحتها ويستخدم المعلومات التي تؤكد صحة كلامه.

ولقد شهد البحث العلمي تطور عبر العصور حتى وصل إلى الشكل الذي نعرفه عليه في يومنا هذا، ولقد ساهم الشكل الحالي للبحث العلمي في تخلص البحث العلمي من العشوائية والضياع، وساعد الباحث على إنجاز بحثه العلمي بشكل أسرع وأسهل.

ولكي يكون البحث العلمي بحثاً ناجحاً يجب على الطالب أن يلتزم بمجموعة من الخطوات ومن أبرز هذه الخطوات اختيار عنوان البحث العلمي .

ولقد تم تعريف عنوان البحث العلمي بأنه البوابة الرئيسية والمدخل الأساسي للبحث العلمي، ويلعب عنوان البحث العلمي دورا كبيرا في تحفيز القارئ ودفعه لقراءة البحث العلمي، وفي حال لم يكن العنوان جيدا فإن ذلك سيؤدي إلى عزوف القارئ عن البحث العلمي.

وعنوان البحث العلمي هو أول شيء يصادف القارئ الذي يرغب في الاطلاع على البحث، لذلك يجب أن يقدم عنوان البحث فكرة عامة عن البحث العلمي الذي قام به الباحث.

وتحتاج صياغة عنوان البحث العلمي إلى توافر إلى عدد من الشروط وذلك لكي يكون عنوان البحث العلمي عنوانا جيدا، وفي رحاب هذا المقال سوف نقوم بجولة نطلع من خلالها على كيفية صياغة عنوان البحث العلمي وعن أهمية عنوان البحث العلمي، وعن كيفية اختيار عنوان البحث العلمي.

شروط صياغة عنوان البحث العلمي

الإلمام بموضوع البحث العلمي:

لكي يكون الباحث قادرا على صياغة عنوان البحث العلمي بشكل جيد يجب أن يكون لديه فكرة كبيرة عن موضوع البحث العلمي الذي يقوم به.

ولن يتحقق هذا الأمر إلا من خلال اطلاع الباحث على عدد كبير من المصادر والمراجع التي ترتبط وتتعلق بالبحث العلمي الذي يقوم به.

اختيار موضوع فرعي من موضع عام:

إن مجال البحث الذي يقوم به الباحث يكون في العادة مجالا واسعا، لذلك يجب على الباحث أن يقوم باختيار جزء من هذا المجال ويدرسه.

وبعد أن يختار الباحث مجال دراسته يجب عليه أن يقوم بالاطلاع على هذا الجزء، ومعرفة كافة التفاصيل المتعلقة به.

توظيف المصطلحات والمفاهيم وضبطها بشكل جيد:

يجب أن يقوم الباحث بالاطلاع على عدد كبير من المصطلحات التي ترتبط وتتعلق بالبحث العلمي الذي ينوي القيام به، وذلك لكي يختار المصطلحات التي تتناسب مع البحث العلمي الذي يقوم به.

وبعد أن يقوم الباحث باختيار مصطلحات بحثه يجب عليه أن يقوم بتنظيمها وترتيبها بطريقة تتوافق مع بحثه العلمي.

امتلاك الباحث للمفردات اللغوية:

عد امتلاك الطالب للمفردات اللغوية في مجال البحث الذي يقوم به أمرا ضروريا بالنسبة للطالب وذلك لكي يكون قادرا على صياغة عنوان بحثه العلمي.

ويستطيع الباحث امتلاك الكلمات اللغوية من خلال الاطلاع على عدد كبير من العناوين وتحديد الكلمات المميزة فيها، ومحاولة استخدامها في البحث العلمي.

استخدام اللغة السهلة والبسيطة لصياغة عنوان البحث العلمي:

تعد البساطة في صياغة العنوان من أهم الأمور التي يجب على الباحث اتباعها عند قيامه بصياغة البحث العلمي.

والعنوان الجيد هو العنوان الواضح والذي لا يسبب أي إرباك أو مشكلة بالنسبة للباحث العلمي.

ويجب أن يكون عنوان البحث العلمي مرتبطا بشكل وثيق بالبحث العلمي الذي قام به الباحث، ويدل عليه.

تجنب استخدام العناوين الجزئية والمبهمة:

يجب على الباحث أن يحرص عند قيامه بكتابة البحث العلمي على عدم استخدام العناوين التي تدل على جزء من الموضوع، بل يجب أن تدل العناوين على الموضوع بشكل كامل.

كما يجب عليه عدم استخدام العناوين المبهمة، وذلك لأن هذه العناوين لأن تؤدي دورها في جعل العنوان واضحا.

الابتعاد عن استخدام أدوات الربط:

يجب أن يكون عنوان البحث العلمي عنوانا متينا ومتماسكا، لذلك يجب على الباحث أن يبتعد عن استخدام أدوات الربط. حيث أن استخدام أدوات الربط يعد من الأمور التي تعيب عنوان البحث العلمي.

شمولية العنوان:

يعد العنوان ضعيفا في حال كان مقتصرا على محور واحد من محاور البحث العلمي. ولكي يكون العنوان ناجحا يجب أن يشمل كافة محاور البحث العلمي الذي يقوم به الباحث.

اختيار العنوان المتوسط الطول كعنوان للبحث العلمي:

يجب أن يحرص الباحث عند وضعه لعنوان البحث العلمي على عدم تجاوز العنوان الخمس عشرة كلمة وعلى عدم نقصانه عن خمس كلمات.

ويجب أن يعي أن العنوان الطويل سيكون صعب الحفظ وسيسبب الملل للقارئ، بينما العنوان القصير سيؤدي إلى عدم تغطية كافة محاور الموضوع.

كيفية اختيار عنوان البحث العلمي

يجب أن يوجب الباحث اختيار عنوان البحث العلمي الذي يقوم به إلى نهاية البحث، وذلك لكي يكون هو المتحكم في العنوان، أما في حال اختار عنوان البحث العلمي قبل الشروع به فهذا يعني أن عليه الالتزام بالكلمات الموجودة في العنوان.

لا ضير أن يقوم الباحث أثناء عودته للدراسات السابقة بتدوين عناوينها وذلك لكي يستفيد من هذه العناوين في صياغة العنوان المناسب للبحث العلمي الذي يقوم به.

يجب أن يقوم باختيار الكلمات ذات الطابع الموسيقي كعنوان للبحث العلمي الذي يقوم به، وذلك لكي يسهل على الناس حفظ هذه الكلمات وترديدها.

ويجب أن يكون الباحث حريصا على ألا يتجاوز عنوان البحث الذي يقوم به الطول المثالي لعنوان البحث العلمي، كما يجب أن يتأكد من خلو عنوان البحث الذي يقوم به من الكلمات الغامضة.

ويجب أن يكون عنوان البحث العلمي شاملا ومرنا ويتضمن كافة الأفكار التي يحتويها البحث العلمي الذي يقوم به الباحث.

ما هي أهمية عنوان البحث العلمي؟

لكي يكون عنوان البحث العلمي ناجحاً يجب أن يؤدي الدور المطلوب منه كوسيلة لإيضاح الفكرة العامة للبحث العلمي. يجب أن يساعد عنوان البحث العلمي الباحث على الالتزام بموضوع البحث العلمي، كما يجب أن يساهم موضوع البحث العلمي في إبعاد الباحث عن الأمور التي تقدم الفائدة المرجوة للبحث العلمي الذي يقوم به. والعنوان الناجح هو العنوان الذي يتم اعتماده من قبل المكتبات العلمية الأمر الذي يسهل من مهمة الباحثين الآخرين في الاطلاع عليه.

طرق صياغة عنوان البحث العلمي

أن يكون عنوان البحث العلمي على شكل علاقة.

- أن يكون عنوان البحث العلمي بشكل وصفي.
- أن يكون عنوان البحث العلمي بشكل أثر.

ونستنتج مما سبق أن عنوان البحث العلمي يلعب دوراً كبيراً في تقديم إعطاء فكرة عامة عن البحث العلمي، لذلك يجب أن يكون الباحث حريصاً على الالتزام بشروط صياغة عنوان البحث العلمي، حتى يؤدي العنوان الدور الذي وضع من أجله.

نعتبر الفهرس أحد العناصر الأساسية في البحث العلمي، وهو أداة هامة تساعد القراء والباحثين على الوصول إلى المعلومات المطلوبة بسهولة وفعالية؛ حيث يعمل الفهرس على ترتيب وتنظيم المحتوى العلمي، وتوجيه القراء إلى الفقرات، والمواضيع المختلفة داخل النص العلمي، ومن هنا سوف نقوم بتوضيح أهمية الفهرس في البحث العلمي.

ما معنى الفهرس في البحث؟ يعرف الفهرس في البحث بأنه أداة قيمة في البحث العلمي؛ حيث يقدم عدة فوائد منها تنظيم المحتوى وتقسيمه إلى أجزاء فرعية؛ مما يسهل فهم النص وتصفحه، كما يوفر الفهرس وسيلة سريعة للبحث والوصول إلى المعلومات المحددة؛ وبالتالي يوفر الوقت والجهد للباحثين.

خصائص الفهرس : يعد الفهرس أحد العناصر الأساسية في البحث العلمي؛ حيث يحتوي على العديد من الخصائص التي تجعله أداة قيمة للباحثين والقراء، وإليك بعض الخصائص الرئيسية للفهرس:

تنظيم المحتوى : يساعد الفهرس في تنظيم المحتوى العلمي وتقسيمه إلى مواضيع فرعية وفقاً للكلمات، والمصطلحات المستخدمة في النص؛ حيث يتيح ذلك للقراء فهم هيكل النص وتصفحه بسهولة.

سهولة البحث : يعمل الفهرس كأداة بحث تسهل على الباحثين والقراء العثور على المعلومات المحددة التي يحتاجونها بسرعة، كما يمكن استخدام الفهرس للبحث عن كلمات محددة، أو مفاهيم معينة في النص العلمي؛ مما يوفر الوقت والجهد.

الإشارة إلى المواقع : يوفر الفهرس إشارات دقيقة إلى المواقع الدقيقة في النص العلمي، التي تحتوي على المعلومات المرتبطة بالكلمات، أو الموضوعات في الفهرس؛ مما يسهل على القراء، والعثور على الصفحات أو الفقرات المحددة.

توصيل العلاقات : يساعد الفهرس على ربط الأفكار والمفاهيم المختلفة داخل النص العلمي؛ حيث يمكن للفهرس أن يظهر العلاقات بين المواضيع المختلفة، كما يقوم بربط الأفكار المرتبطة ببعضها البعض؛ مما يسهل فهم النص وتحليله.

الاستخدام المتعدد : يمكن استخدام الفهرس في البحوث العلمية المنشورة، والكتب، والمقالات، والأوراق البحثية؛ حيث يعمل الفهرس كأداة قيمة في تلك الأعمال؛ لتسهيل الاطلاع والاستفادة من المحتوى المعرفي.

تعريف الجداول في البحث العلمي

من أجل التعرف على الملاحق والجداول والاشكال في البحث العلمي وجب التعرف في البداية على الجداول، وهي تعني الوسيلة أو الطريقة الأساسية التي يقوم باستخدامها الباحث من أجل العمل على عرض جميع البيانات والمعلومات وتبسيطها إلى أبعد مدى من أجل مساعدة القراء على فهم والتعرف على هذه المعلومات والبيانات.

وتعتبر الجداول من الأدوات الأساسية التي تعمل على توضيح البيانات والمعلومات في البحث العلمي، لذلك تكمن أهمية كبرى للجداول لدى الباحثين حيث أنه تسهل من مهمة الباحثين في عرض المعلومات والبيانات في جميع الأبحاث وخاصة العلمية منها، ولا بد أن يراعي الباحث تنسيق وتنظيم الجداول من أجل التسهيل على القارئ.

اهمية الجداول في البحث العلمي : تكمن أهمية كبيرة لاستخدام الملاحق والجداول والاشكال في البحث العلمي وهي كالتالي:

تساعد الباحثين على عرض وتبسيط جميع المعلومات إلى أبعد مدى.

تعتبر الجداول من أهم الأدوات التوضيحية للبيانات والمعلومات في البحث العلمي

تسهيل عملية القراءة علي القراء ومساعدتهم في عملية الفهم، وتوضح الجداول الجهد المبذول من الباحث في هذا البحث.

عناصر الجداول في البحث العلمي : تتكون الجداول في البحث العلمي من عدة عناصر. وسوف نستعرض هذه العناصر مع شرح مبسط لكل عنصر في السطور التالية لذلك تابعونا.

الترقيم : حيث ينبغي أن يقوم الباحث بعملية ترقيم لمحتويات الجدول حتى يسهل من عملية الاشارة إليها.

عنوان البحث : وجد أنه لا بد أن يرأس الجدول رقم صحيح يتبعه عنوان وأيضاً شرح واضح ووصفي دون أن يتم عملية إدراج أي تفسيرات للبيانات، لأنه وجب أن يتم تفسير البيانات في نص الرسالة العلمية.

العناوين الجانبية أو عناوين الأعمدة : تعمل هذه العناوين على تبسيط وتوضيح محتويات الجدول للقراء من أجل العمل على فهم هذه المعلومات، ولا بد أن تكون العناوين مختصرة ووصفية وأيضاً متضمنة ل وحدات التحليل المستعملة إلى أبعد مدى، ولكن مع شرط عدم استخدام الباحث الاختصارات التي تحتاج إلى إيضاحات.

نص الجدول : هو المكان يتم عرض فيه المعلومات والبيانات الأساسية للبحث العلمي سواء أكانت رقمية أو نصية، ووجب أن تكون الأرقام والنسب منظمة ومرتبطة بطريقة واضحة وبشكل منطقي وصحيح حتى يستطيع القارئ فهم هذه المعلومات والأرقام وربطها ببعضها البعض.

الهوامش أو العناصر الأخرى في الجدول : يوجد بعض العناصر الأخرى داخل الجدول، مثل: الحواشي السفلية والعناوين الفرعية والهوامش التي تستخدم من أجل إعطاء تفسير محدد يكون من الصعب كتابته في الجدول.

طريقة تنسيق الجداول في الرسائل والأبحاث العلمية : سوف نتعرف من خلال هذه الفقرة على طريقة وكيفية تنسيق الجداول في رسائل الماجستير والدكتوراه والأبحاث العلمية، وذلك عبر مجموعة من النقاط الهامة التي سوف نتطرق إليها:

1- قيام الباحث بترتيب وتنظيم للسطور والأعمدة المتواجدة داخل الجداول، بحيث يستطيع القارئ بكل سهولة التعرف على المعلومات ومحتوى الجدول وفهمها بكل سلاسة.

2- عدم المبالغة في كثرة استخدام الجداول في الأبحاث والرسائل العلمية، لأنها عملية غير المنطقية في استخدام الجداول وغير مجدية .

3- التنظيم بين الجداول عند وضع المحتويات في الأعمدة والسطور الخاصة بها في الأبحاث العلمية ورسائل الماجستير والدكتوراه.

4- تنظيم البيانات والمعلومات سواء الرقمية أو النصية بصورة واضحة ومفهومة، حتى يستطيع القارئ فهم البيانات والمعلومات والحصول على الفائدة التي يريدها.

5- أن يكون التعليق علي الجدول مُفيد للقارئ، وبشرط أن لا يكون هذا التعليق عبارة عن تكرار لما تم ذكره في الجداول.

6- أن يكون العنوان الخاص بالجدول مناسب وملئم ويعبر عن الجدول بشكل صحيح ودقيق بنمء على ما يتضمنه الجدول من معلومات وبيانات علمية.

7- يجب ان تنتبه عند كتابة عناوين الجداول بداخل رسالتك العلمية إلا أن تكتب العناوين بشكل واضح أعلى كل جدول.

8- وجب على الباحث أن يقوم بعملية ترقيم وترميز لهذه الجداول بشكل مرتب ومتسلسل، حتى يتمكن للباحث عبر الأرقام التي وضعها ف الجدول الإشارة إليها والحديث عنها.

9- ينبغي مراعاة معايير التنسيق في الجداول، وذلك يتم عن طريق كتابة كل جدول في ورقة واحدة، وعدم لجوء الباحث إلى تقسيم الجدول على ورقتين متتاليتين.

10- يتميز الباحث الجيد بكتابة مجموعة من الملاحظات التي تخص الجداول، ووجب أن تكون هذه الجداول بعد الجداول مباشرة وتجنب كتابتها في حواشي البحث أو الهوامش.

11- اختيار نوع وحجم محدد وموحد للخط أثناء كتابة البيانات والمعلومات سواء كانت رقمية أو نصية داخل الجداول.

12- إذا كان هناك أبحاث مقدمة للجامعة فمن الغالب، أن تضع هذه الجامعات دليل يتم التوضيح من خلاله نوع الخط وحجمه، وطريقة التنظيم والتنسيق التي وجب على الباحث الالتزام بها.

ومع انتهاء هذه الفقرة نكون قد أطلعنا عن كل ما يخص الجداول في البحث العلمي, لذلك تابع بقية المقال للتعرف على الملاحق والجداول والاشكال في البحث العلمي لذلك تابعونا للتعرف على المزيد من المعلومات.

الفرق بين الجداول والأشكال : سوف نتعرف خلال هذه الفقرة على الفرق بين الجداول والأشكال, حيث تستخدم الجداول والأشكال في عرض جميع المعلومات في البحث العلمي, ورسائل الماجستير والدكتوراه, ولكن يكمن فرق كبير بين الملاحق والجداول والاشكال في البحث العلمي, وسوف نتابع هذه الفروق :-

الجدول : تعتبر الجداول طريقة فعالة وموجزة من أجل إظهار جميع البيانات والمعلومات, ويتم تقديمها سواء رقميا أو نصيا في الأعمدة والصفوف, وتتميز بوجود عنوان لكل عمود. والغرض الرئيسي من هذه الجداول هو العمل على تبسيط المعلومات وتسهيل طريقة الفهم على القارئ.

وتتألف الجداول من عدة عناصر وهي عنوان الجدول, والعناوين الجانبية وعناوين الأعمدة, ونص الذي يكتب في الجدول, والعناصر الأخرى مثل الهوامش, ومراعاة الترقيم في الجدول عند الحاجة إلى الإشارة.

الأشكال : تعتبر الأشكال باختلاف أنواعها إحدى طرق عرض البيانات والمعلومات, ويتم التعبير عنها عن طريق مجموعة من الرسوم البيانية أو الرسومات أو الصور التي توضح البيانات والمعلومات, عن طريق توفير تأثير بصري فعال على القارئ, ويتم استخدامها من أجل عرض اتجاهات العلاقة بين المتغيرات والأنماط الخاصة بالبحث العلمي.

وتشتمل الأشكال على عدة صور سوف يتم التطرق إليها في الفقرات التالية ولاكن سوف نتعرف على صور الأشكال المختلفة عبر النقاط الآتية:

(1) الصور (Images).

(2) الرسوم البيانية أو المخططات البيانية (Data plots).

(3) الخرائط (Maps).

(4) المخططات التقنيّة (Schematics).

وبناء على ما سبق فإن الجداول تعتمد على النصوص والأرقام التي تعمل على تبسيط المعلومات والبيانات, بينما تعتمد الأشكال على مجموعة من الرسوم التي توضح العلاقات بين البيانات الخاصة للبحث العلمي, ومن أجل التعرف على المزيد من الملاحق والجداول والاشكال في البحث العلمي تابع الفقرات التالية.

تعريف الأشكال في البحث العلمي : تعتبر الأشكال باختلاف أنواعها إحدى طرق عرض البيانات والمعلومات, ويتم التعبير عنها عن طريق مجموعة من الرسوم البيانية أو الرسومات أو الصور التي توضح البيانات والمعلومات, عن طريق توفير تأثير بصري فعال على القارئ, ويتم استخدامها من أجل عرض اتجاهات العلاقة بين المتغيرات والأنماط الخاصة بالبحث العلمي.

أهمية الأشكال في البحث العلمي : تكمن أهمية كبيرة في استخدام الملاحق والجداول والاشكال في مجال البحث العلمي ورسائل الماجستير والدكتوراه, حيث تستخدم الأشكال الرسوم البيانية والرسومات والصور من أجل عمل تأثير بصري فعال على القارئ أثناء فهم المعلومات, وتعمل أيضا على التعرف على العلاقات بين المتغيرات والأنماط بطريق في البحث العلمي بطريقة دقيقة ومبسطة.

عناصر الأشكال في البحث العلمي : وتشتمل الأشكال على عدة صور وعناصر سوف يتم التطرق إليها في السطور التالية بكل توسع وتعمق عبر النقاط الآتية:

الصور - Images

تعتبر الصور من أهم أنواع الأشكال في البحث العلمي، حيث تعمل على مساعدة القراء على تصور واضح للمعلومات التي يعمل الباحث على نقلها من أجل تحقيق دقة عالية في البحث العلمي، ويتم استخدام هذا النوع من الأشكال عندما يصعب وصف البيانات عن طريق الكلمات المناسبة، ولكن هناك بعض المعايير يجب مراعاتها للصور كالاتي:

و يجب أن تتضمن الصور المقياس الخطي أي الشريط الخاص، عمل الصور على تصنيف جميع العناصر المهمة، يتم تحديد معنى جميع الرموز والألوان التتم عرضها في الصورة.

الرسوم البيانية أو المخططات البيانية - Data plots

كذلك تعتبر أيضا الرسوم والمخططات البيانية من أهم أنواع الأشكال في البحث العلمي، حيث تعمل على نقل مجموعة كبيرة من البيانات بسرعة إلى القارئ، وتعمل على إظهار وإبراز العلاقات الوظيفية أو الإحصائية بين عنصرين أو أكثر، ولكن هناك بعض المعايير التي يجب مراعاتها للصور والمخططات البيانية كالاتي:

و يجب العمل على تسمية جميع المحاور، العمل أيضا على تحديد جميع الوحدات للكميات أو القياسات، و يجب أيضا تسمية جميع الخطوط والمنحنيات والبيانات المستعملة، و يجب وضوح الخط وحجم الخط الذي سوف يتم استعماله في عمل الرسوم والمخططات البيانية.

الخرائط - Maps

تعتبر الخرائط من أهم أنواع الأشكال في البحث العلمي، وهي تعتبر مهمة من أجل العمل الميداني، حيث أنها تعمل على المساعدة في الفهم بشكل جيد على طريقة تأثير الخرائط على البحث، وتعمل أيضا على مساعدة جميع الباحثين من أجل إنتاج البحث الخاص بهم، ولكن هناك بعض المعايير التي يجب أن تتضمنها الخرائط فيما يلي:

و يجب أن تتضمن الخرائط على شبكة الإحداثيات عن طريق خطوط الطول ودوائر العرض، وأيضا أن تتضمن على شريط المقياس الخطي، و يجب على الباحث وضع عناوين لجميع العناصر المهمة، و يجب وجود مفتاح للخريطة، وأن تحتوي أيضا على سهم الشمال أي توجيه الخريطة.

المخططات التقنية - Schematics

وتعمل المخططات التقنية على تحديد الأجزاء الرئيسية لعملية المعالجة أو للنظام، لذلك و يجب أن تعمل على إبراز العناصر المهمة فقط، لأن إضافة أي عنصر غير مهم قد يؤدي إلى تشويش الصور، ويتضمن المخطط الرسومات الذي يختارها الباحث فقط، مما يعمل على توفير درجة كبيرة من المرونة.

وأيضا يتم استعمال المخططات التقنية في المواقف التي لا يستطيع فيها الباحث التقاط الصور، وهناك بعض الأمور التي يجب مراعاتها عند إعداد المخططات، العمل على تسمية العناصر الرئيسية، العمل على القيام بالتفسيرات المكتملة في التسمية التوضيحية في نص الورقة البحثية الرئيسي.

تعريف الملاحق في البحث العلمي :

يتم تعريف الملاحق في البحث العلمي على أنها مجموعة من المستندات أو الملفات المتنوعة الذي يقوم الباحث بالاعتماد عليها أثناء القيام بالأبحاث العلمية ورسائل الماجستير والدكتوراه، وهي تعتبر عنصر من عنصر البحث يكون بها موضع خاص في البحث يكون أسفل البحث ويتم كتابته بطريقة تسلسلية.

يتم وضع هذه الملاحق بشكل منفصل أسفل البحث وقيل المراجع، ويتم وضع مجموعة كبيرة من الملاحق خصوصا في حالة المحتوى الكبير، وبناء على هذا الحالة فإن البحث لا يحتمل وجود المزيد من المراجع، وتعتبر الملاحق والجداول والاشكال في البحث العلمي من أهم الأدوات التي تعمل على مساعدة الباحث.

♦ **أهمية الملاحق في البحث العلمي :** تكمن أهمية كبيرة للملاحق في البحث العلمي ورسائل الماجستير والدكتوراه، وذلك عبر مجموعة من النقاط سوف نتناولها في النقاط التالية لذلك تابعونا:

♦ يجب أن تتضمن الملاحق للبحث مجموعة من المعلومات أو البيانات التي ليس لا مكان ضمن البحث والتي لا يستطيع البحث أن يكتمل بدونها.

♦ وأيضا توجد أهمية للملاحق حيث أنها تعمل على توضيح الغاية والأهمية من الدراسة وذلك يتم عبر الشكل والاسلوب الواضح والمفهوم للجميع ولاسيما المتخصصين.

♦ وكذلك تعمل أيضا الملاحق على عرض الأدلة والبراهين والحجج التي تعمل على دعم جميع النتائج للبحث وما توصل إليه الباحث من استنتاجات.

♦ تعمل الملاحق على إبراز الجهد الكبير والمبذول للباحث أثناء العمل على جمع المعلومات وإعداد البحث.

♦ عبر هذه الملاحق يستطيع الباحث الاختصار عن طريق ذكر ونقل الوثائق والمستندات إلى الملاحق.

كيفية كتابة الملاحق في البحث العلمي

ولأنها تكمن أهمية كبيرة للباحث عن طريق استخدام الملاحق والجداول والاشكال في البحث العلمي، سوف نتعرف على عدة خطوات وجب على الباحث الالتزام بها أثناء كتابة الملاحق في البحث العلمي، وهي كالتالي:

1- يجب على الباحث اختيار الملاحق المنطقية والمناسبة لمضمون البحث العلمي.

2- الابتعاد عن كتابة عدد كبير من الملاحق وعد الاستزادة حتى لا يبتعد القارئ عن مضمون البحث العلمي وينشغل بالإطلاع عليها، أو يشعر بالملل ويبتعد عنها.

3- الالتزام بترتيب وتنظيم كافة محتويات الملاحق على نفس الترتيب التي تم الإشارة إليه والعمل على كتابتها بشكل صحيح ومناسب للبحث العلمي.

4- يقوم الباحث بترقيم الملاحق وعنونة كل الوثائق، وأن يكون لكل ملحق رقم وعنوان يعكس ما يتطرق له الملحق، وأن يتم ذكر هذه الملاحق بطريقة تسلسلية.

5- كتابة الملاحق في آخر البحث الجزء الأخير من أجزاء البحث، من الممكن أن يتم ذكرها بعد المراجع على الرغم من أن أغلب الأوقات يتم ذكرها قبل قائمة المراجع.

أمثلة علي الجداول في البحث العلمي

بعد أن تعرفنا على جميع الأمور التي تخص كيفية كتابة البحث وجب إضافة بعض الأمثلة على الجداول وكالتالي:

جدول رقم (1) تمثيل الاختبار التحصيلي لجوانب التعلم والمستويات المعرفية الستة.								
الوزن النسبي لجوانب التعلم	عدد الأسئلة لجوانب التعلم	المستويات المعرفية						الأهداف
		تفويم	تركيب	تحليل	تطبيق	فهم	تذكر	
35.3 %	6	2	1	1	1	1	---	المفاهيم
35.3 %	6	1	1	---	1	1	2	الحقائق
29.4 %	5	1	---	2	---	1	1	التعميمات
---	---	4	2	3	2	3	3	عدد أسئلة كل مستوى
---	---	23.6 %	11.8 %	17.6 %	11.8 %	17.6 %	17.6 %	الوزن النسبي لمستويات الأهداف

أمثلة علي الجداول في البحث العلمي (1)

بسم الله الرحمن الرحيم
جدول مواصفات الاختبار
الفصل الدراسي الأول ٢٠١٧-٢٠١٨

المبحث : اللغة العربية

رقم الوحدة	اسم الوحدة	الوزن 100%	العلامة	المعرفة (٥٠ %)	الفهم والتطبيق وتوظيف المعلومات (٣٠ %)	القدرات العقلية العليا (٢٠ %)
١	الفهم والتحليل	٢٥ %	١٠	١٥ %	٥ %	٥ %
٢	الكتابة التعبيرية	٢٥ %	١٠	١٥ %	٥ %	٥ %
٣	المحادثة	١٥ %	٦	٥ %	٥ %	٥ %
٤	الاستماع	١٥ %	٦	٥ %	٥ %	٥ %
٥	التدريبات	٢٠ %	٨	١٠ %	٥ %	٥ %

أمثلة علي الأشكال في البحث العلمي

نوضح لك من خلال الصورة التالية مثال واضح كيف يكون شكل الأشكال في البحث العلمي لكي تتمكن من تصميم الشكل المناسب في بحثك:

(2) الاختبارات والاستبيانات.

(3) قرارات هامة للبحث ولكن لا يمكن كتابتها في البحث.

(4) الأدلة والبراهين التي استعان بها الباحث أثناء إعداد البحث.

(5) توصيات لها علاقة بالبحث الذي يعمل عليه الباحث.

المصدر

مواقع الانترنت الخاصة (اساسيات البحث العلمي 2024)

ي
حمودي
عبدالله - اساسيات البحث العلمي 2024